

وقامت لتشرق بعد ما دام طيبها
وأرض أمانت حمره الشمس حينها . فطلت نبيكها الغمام الصوايح
إذا سرت فيها صبا حوا وغويت
وسنت بها نيرانها بعد ما حبت
ترشح لنا كل عطين بها نبت
كان عضون الأسر لما تجاوتت . عليهم منها مقولات نوايح
اعادت بها الأنوار في الفصل ما حبت
فأجبت رماضا باليهوسه صوحت
فأكره باجساد لها قد روت
سقاها فأجياها الحيا فترحت . معاطفها وأهتر منها
لقد أبعث أرهاها بنضارة
بهدك قاسي يرد لها بحوارة
فكان لها بالبخ أو في بشارة
فجارت عروسا في نصا . وشارة . إذا مدهت تبغى وتغنى المدائح
فبالك جرافد حمتها صيانة

الطيف

لطيفة طبع هذبها رزانه
سدت والأعطاف منها لئانه
كان كيبا فوقه حمر رانه . نمايل لنا فوقه البدر واضح
رواح تناهي الجمال بها وها
وأفرط في الحسن البدع انبها وها
يعز على غير الحكيوم وفا وها
يصد بها عن عذرة كبريا وها . إذا ما اتاها يتبع السرنايح
توارت عن العساق عجا العفتنا
فبلك التي لم يبق من وصلها هنا
سوي حاذق قد صير الفكر دينا
فأعجت بها أرضا إذا السعت لنا . بضمق وإن ضاقت بنا هني
تجرت السلاك في طرفا بها
وأوقعا تقسيم مفرقا بها
ولكننا لما عذونا ناعا بها
عز سنا بها خلا على باسعا بها . عما كل من قنوا بها الشهدايح